Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas Bilingual dan Kelas Bina Prestasi di MTsN Ponorogo

Ratna Utami Nur Ajizah, M.Pd

Institut Agama Islam Riyadlotul Mujahidin Ngabar Ponorogo

ratnautaminurajizah@gmail.com

ملخص

تعليم اللغة العربية وفقا بتحسين نوعية مؤسسات التعليمية الإسلامية التي تعد كعماد من العمود لترقية جودة الحياة الدينية من خلال التربية والتعليم. وبناء بتغير العصور والتكنولوجيا، يتزايد الطلب على تعليم اللغة العربية وتطويره. وهذا مدلول بأن المدارس اليوم، قامت بنشأة منهج الفصول المتميزة بأنواع من البرامج المتقدمة للطلاب. ومن الخاص المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بفونوروجو، فهو فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فونوروجو.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، فصل الثنائية اللغوية، وفصل تدريب التفوق

أ. المقدمة

لا يختلف اثنان في أن اللغة العربية تحتل مكاناً شريفاً في المجتمع الإندونيسي وأن تعليمها وتعلمها يشكلان أهم ما شغلت فيه جهود العلماء الإندونيسيين واهتمت به المؤسسات التربوية الإسلامية الإندونيسية. ولعل أهم ما يقف وراء ذلك كون إندونيسيا أكبر دولة إسلامية سكاناً فمن الطبيعي أن يهتم الشعب الإندونيسي الذين كانت أغلبيتهم مسلمين اهتماماً كبيراً بهذه اللغة التي تنطق بها المصادر الأساسية لدينهم الإسلام.¹

¹ محمدان حفص، منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية، (رسالة الماجستير: جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2013)، 1

إلا أن هذا المكان العظيم للغة العربية والاهتمام الكبير بتعليمها وتعلمها لا يعني بالضرورة أن هذه اللغة قد حظيت ما تستحقه كلغة دينية وأجنبية من هندسة وسياسة التعليم المتقدمة. فإن الوضع الآتي لمجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عبارة عن مرحلة يمكن وصفها انتقالية حيث أنه بدأ يشهد بعض التطورات الملحوظة الواعدة من ناحية، ولا يزال يتعرض لعدة مشاكل شائكة من ناحية أخرى.

ومن بين تلك المشاكل هو عدم تحقق أهداف التعليم (أي تعليم اللغة العربية بوصفها اللغة الثانية) بالنسبة إلى مستوياتها اللغوية التي تختلف باختلاف المؤسسة الحاضنة لبرنامج اللغة، وهذه أشهر تقسيمات المستويات وفق أشهر وأهم 3 أطر عالمية، هي: معايير المجلس الأمريكي للغات، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك، معايير الطاولة المستديرة، المستويات بحسب البرامج والجامعات الأخرى.

المنهج الدراسي يتعلق بكل المراحل المدرسية وهو المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في إندونيسيا تنقسم فيها المدرسة الحكومية أو الإسلامية إلى ثلاث مراحل: وهي المرحلة الابتدائية (SD/MI) والمتوسطة (SMP/MTS) والثانوية (SMA/MA). ومدة الدراسة في المرحلة الابتدائية ست سنوات، وفي المرحلة المتوسطة والثانوية ثلاث سنوات وهي الفصل الأول (الصف السابع في المرحلة المتوسطة والعاشر في المرحلة الثانوية) والثاني (الثامن في المرحلة المتوسطة والحادي عشر في المرحلة الثانوية) والثالث (التاسع في المرحلة المتوسطة والثنا عشر في المرحلة الثانوية).²

والنّظر إلى واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يجد أن معظم المدارس فشلت في تحقيق الأهداف السابقة، من أجل ذلك بدأت بعض المدارس في إيجاد الفصول المكثفة لترقية مهارة اللغة لدى طلابها، من تلك المدارس هي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو التي لها فصل الثنائية اللغوية (Bilingual Class)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فونوروجو التي لها فصل تدريب التفوق (Kelas Bina Prestasi).

لارتفاع جودة التعليم العربية الجيدة بطرق مختلفة، خاصة في تحسين جودة تقنية الطلاب على اللغة العربية، ومن إحدى طرقها هي تنظيم فصل الثنائية اللغوية وفصل تدريب التفوق، وهو الفصل الذي يستخدم لغة التدريس باللغتين العربية والإنجليزية، والذي يستخدمها في المدارس المتوسطة. وهذا فصل الثنائية اللغوية حل للمشكلة الرئيسية في تحسين القدرة التنافسية في العالمي. سيقوم هذا الفصل بتزويد

² مملوءة النعمة، منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، (أستاذة في جامعة زين الحسن الإسلامية غنغوغ فروبولنجوا، 2013)، 5.

الطلاب بمهارات الاتصال الشفوي والكتابي باللغتين الإنجليزية والعربية والتي ستكون مفتاحاً لإتقان العلوم والتكنولوجيا لدى الطلاب.³

ليس فقط من فصل الثنائية اللغوية، الذي يكون الحلول لمشكلات الرئيسية لتحسين القدرة التنافسية في العالم الدولي، وفي اليوم نشأ البرنامج الذي يقال بفصل تدريب التفوق. فهو الفصل المستهدف الخاص لطلبة الذين لديهم الإرادات والقدرات على تعزيزهم العميق لأجل تحقيق الأهداف المرجوة. بناء على الخلفية أعلاه، هناك مجال لمزيد من البحث من خلال معرفة كيفية تعليم اللغة العربية ومقارنة برامج تعليم اللغة العربية في برامج فصل الثنائية اللغوية وفي فصل تدريب التفوق في هاتين المدرستين إذا كانت هناك أوجه تشابه في الاختلافات بينهما. لذلك من الضروري للباحثة إجراء بحث عن طريق أخذ الموضوع: "تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فونوروجو (دراسة مقارنة بين فصل الثنائية اللغوية (Kelas Bilingual) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق (Kelas Bina Prestasi) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فونوروجو)".

ب. تعليم اللغة العربية

1. أهداف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلل دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفياً. فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها.⁴ وأهداف تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة تنقسم إلى هدفين :

أهداف العامة: تعريف الطالبات بأهم طرق التدريس العامة ومعايير اختيارها. إلمام الطالبات بمفهوم اللغة بصفة عامة وخصائصها ووظائفها. إلمام الطالبات بأهم الطرق والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة. تعريف الطالبات بأهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ومناهجها. تعريف الطالبات بمهارات

³ Dokumentasi Kelas Bilingual MTs Negeri 3 Ponorogo (الوثيقة لفصل تدريب التفوق) المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فونوروجو , 10-08-2018

⁴ أحمد، على مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2007)، 18.

اللغة العربية وأسس تعليمها للتلميذات بالمرحلة المتوسطة. إتقان الطالبات طرق تدريس بعض فروع اللغة العربية. إكساب الطالبات المهارات اللازمة لتدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو تدريس اللغة العربية. أهداف الخاصة: كفاءة الطلاب في الاستماع والكلام مع المواضيع التي يتم التواصل والسياقية. وكفاءة الطلاب في القراءة والكتابة الذي يقرأ النص على المواضيع الاجتماعية والدينية والمهنية، والكتابة، والتي تمثل الحروف أو الكلمات باللغتين العربية وبشكل صحيح في سياق احتياجات اليوم و للأمام . هذا الهدف يعتبر أن التركيز على تعلم اللغة العربية على التواصل، وهما تشكيل المهارات اللغوية، وليس إلى معرفة اللغة. معرفة اللغة يتم تطبيقها، وليس النظري.⁵

2. المناهج في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

وفقا للأهداف المذكورة أعلاه، وهو نهج التعلم الفعال للمرحلة المتوسطة (المدرسة تضم أربعة النهج، أي نهج إنساني، التواصلية، السياقية، والهيكلية).

أ) منهج إنساني أي نرى أن تعلم اللغة العربية يتطلب الطلابية الأنشطة، وليس أعضاء هيئة التدريس. التعليم النشط، ويكون بمثابة المحفز، المعلمين، والإداريين، والمقيمون، وما إلى ذلك. ينبغي على المعلمين الاستفادة من جميع الطلاب المحتملين.

ب) منهج التواصلية أن نرى أن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل. وهذا يعني أن اللغة العربية ينبغي أن تكون المواد التعليمية المواد التي هي عملية وواقعية، ومواد التدريس في استخدام أي ويمكن إبلاغها من قبل الطالب شفويا أو خطيا. المواد التي لم يتم التدريس التواصل سيكون أقل فعالية ومضبوطة للوقت. ج) منهج سياقية اللغة بوصفها المعنى الذي وفقا لاحتياجات الطلاب وغروها. هنا، ينبغي أن يستند تصميم المواد التعليمية على احتياجات وكالة، واحتياجات الطلاب اليوم وإلى المستقبل.

د) منهج الهيكلية أن نرى أن تعلم اللغة بوصفها شيء رسمي. ولذلك، ينبغي لبنية اللغة (لقواعد) تلقى اهتماما في تصميم مواد التدريس. ولكن يجب أن يكون الهيكل الوظيفي حتى التواصلية والعملية قواعد/

النحوي ليس من العملي وليس التواصلية في تعلم اللغة العربية قد فشلت في تشكيل لطلاب اللغة المهرة، وليس فقط العربية بل أيضا الانكليزية.⁶

3. طرق تعليم اللغة العربية

الطريقة هي النظام الذي يسير عليه المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يحسن أغراض التربية. وطريقة التعليم ينبغي أن ينظر إليها لا على أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم بل أنها جزء متكامل من موقف تعليمي.⁷ طريقة التدريس محدودة بالكتاب المدرسي ويكون معيارا للتدريس. والمدرس يتأثر بطريقة التعليم التي يمكن أن تتمشى مع الكتاب المدرسي، والطالب يتأثر بطريقة التعليم التي تستفاد من طريقة الكتاب المدرسي.⁸

وأما الطرق المستخدمة لتعليم اللغة الأجنبية فهي: طريقة القواعد والترجمة، فالمدرس ينطلق من القواعد النحوية التي يكلف التلاميذ بحفظها. وبذلك فإن الدرس عبارة عن نص أو مجموعة من النصوص التي يتدرب التلاميذ على ترجمتها بادئا بالمفردات، ثم الجمل، ثم النصوص كاملة، ويلاحظ أن التركيز هنا على القراءة والكتابة والترجمة.⁹

ثم الطريقة النفسية أو السيكولوجية (Psychological Method) وهي طريقة تقوم على تعليم المفردات أولا من خلال بناء سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية والمواقف العملية منها مثل الاستيقاظ في الصباح وتناول الطعام والذهاب إلى السوق زيارة الطبيب والآخر.¹⁰ وتليها الطريقة الصوتية (Phonetic Method) وهي الطريقة في المرحلة الصوتية للطريقة المباشرة، وهي كالطريقة السيكولوجية تركز على الممارسة الشفهية أولا، إلا أنها تستخدم طريقة علمية منطقية كمدخل للمشكلة، فهي تبدأ بدراسة الجهاز الصوتي وطريقة إخراج الأصوات، وقبل بدء دراسة اللغة

⁶ http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_3796.html

⁷ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بن النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، 2008)، 20.
⁸ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الكتاب الأساس الجزء الأول، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983)، 65.

⁹ علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2007)، 286.

¹⁰ المرجع نفسه، 75.

يتعلم التلاميذ الطريقة السليمة لتشكيل وإخراج كل الأصوات، كما يتعلم ونقراءة أصوات الحروف الأبجدية وكتابتها.

والطريقة الطبيعية التي تعتمد على عدم استخدام اللغة الأم في قاعة الدرس تقوم على أساس أن الفرد يستطيع أن يتعلم اللغة الأجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الأم، كما أنها تعتمد على التمثيل الصامت والتزديد والأسئلة والإجابات المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها. والمفردات في هذه الطريقة تكتسب من خلال الأنشطة اليومية.¹¹

ثم طريقة القراءة (The Reading Method) التي ترى أن التخيل السمعي للغة التي يحصلها الطلاب يجب أن يساعده أخيراً عندما يعود لقراءة النص. فبعد القراءة يمكن عمل التدريبات شفوية مرتبطة بالنص الذي قرأ، وعادة ما تأخذ هذه التدريبات شكل القراءة الجهرية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ، وأيضاً شكل الأسئلة والأجوبة التي تدور حول النص. وعلى هذا فالجزء الرئيس من المقرر في هذه الطريقة يخصص للقراءة المركزة والواسعة.¹²

الطريقة السمعية الشفوية (The Audio Lingual Method) هي التي توجب في تعليم اللغة الأجنبية أن يبدأ بتعليم الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتابة، وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أشرطة تسجيل وأفلام تعليمية وغيرها ولا تستبعد هذه الطريقة الاستعانة باللغة الأصلية.¹³

أما الطريقة التوليفية أو الانتقائية فقد عرفت (Eclectic Method) بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة جديدة ومع كل تغيير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبراته.¹⁴ وهي طريقة تعليم اللغة الأجنبية بجمع أو بتوليف طرق التدريس الكثيرة. على سبيل المثال، استخدام الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة وطريقة الإلقاء في وقت واحد لتعليم اللغة الأجنبية.

4. مواد تعليم باللغة العربية للمرحلة المتوسطة

¹¹ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، 77.

¹² المرجع نفسه، 85.

¹³ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2005)، 5.

¹⁴ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، 107.

دراسة المواد العربية تتكون من مكونات اللغة والمهارات اللغوية وعناصر اللغة، وهي تتكون من المفردات والأصوات والهيكل. وتتكون المهارات اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن المستوى المتوسط يعبر المرحلة تثبت هذه المهارات الأساسية وتوسيع نطاقها وزيادة الثروة اللغوية عند الطالب.¹⁵ ووفقاً للدكتور عبد الحليم حنفي "موضوعات اللغة العربية هي مواد التدريس الفعالة هي المواضيع التي التواصلية والسياقية حول موضوعات الحياة اليومية، والدين والعلوم والتكنولوجيا". يقدم هذا المقرر المفاهيم والمهارات الخاصة بتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، فيمهد لذلك بطريقة التدريس من حيث مفهومها وأنواعها، ومعايير اختيارها، ثم يعطي فكرة موجزة عن تعليم اللغة بصفة عامة، ثم يتناول اللغة العربية من حيث أهمية تعليمها ونشرها، وخصائصها، ومهاراتها في التعليم العام، كما يقدم طرق تدريس كل من الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، على أن يتم استكمال بقية فروع اللغة العربية في المقرر الآخر.

5. تقويم تعلم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

أ) اختبار كتابي

الشركة المصرية للاتصالات هو الاختبار التحريري الذي سيلة للرد على أسئلة أو لا مشاكل في الكتابة . وهذا هو، على الإجابة التي قدمها على شكل مكتوب بلغة بصدد إجراء تجارب. في غضون ذلك، كيفية كتابة الأسئلة يمكن تشكيلها ويمكن أيضا أن يكون عن طريق الفهم، مثل الاستماع والاختبارات الاملاء. وهذا يعني، أنه حتى لو كان ذلك يعني إعطاء الأسئلة الشفوية، ولكن الجواب الذي قدمته بصدد إجراء تجارب على شكل مكتوب، ثم اختبار يسمى اختبار كتابي.

ب) اختبار شفوي

الاختبار الشفوي هو اختبار لكيفية الإجابة عن الأسئلة أو المشكلات القيام به شفويا. هذا الاختبار الشفوي هو مناسبة لقياس القدرة على الكلام (الكلام). من خلال هذا الاختبار عن طريق الفهم ، يمكن أن تعرف قدرة الطلاب على القدرة على الحديث، سواء من الجانب من لهجته، النحوية، وسلاسة، والمراسيم اختيار الكلمات، أسلوبها، والدقة في تقديم المعلومات، والضغط، وبلاغة في لفظ كلمة. أيضا قياس القدرة على الكلام، ويمكن أن يتم تنفيذ الاختبارات الشفوية لقياس القدرة على

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: منشورات المنظمة للتربية والعلم والثقافة "إيسيك"، 1417هـ/ 1999م)، 47.

قراءة النصوص العربية. من خلال هذا الاختبار الشفوي، والقدرة، ليس فقط بصدد إجراء تجارب معروفة من اختصاص فهم النص، ولكن المعروف أيضا من الجانب من اختصاص بصدد إجراء تجارب على إتقان القراءة والطلاقة في نطق الكلمات، والتجويد والدقة وسرعة القراءة.¹⁶

ج. مفهوم فصل الثنائية اللغوية

إن مصطلح الثنائية اللغوية يرادفه في اللغة الإنجليزية مصطلح Bilingualism. ولقد خطر ببالي أن أترجم هذا المصطلح الأجنبي بعدة وجوه منها:

1. ثنائية اللغة: ولقد عدلت عن هذا المصطلح أيضا للسبب ذاته، حيث أنه قد يدل على أن اللغة ذاتها ثنائية.

الثنائية اللغوية هي استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأية درجة من درجات الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة ولأي هدف من الأهداف.¹⁷

لقد استخدم مصطلح التعليم الثنائية اللغوية ليؤدي معاني مختلفة. فلقد استخدمه البعض ليدل على أية مدرسة فيها لغتان ومنهما لغة أجنبية. وهذا يعني أن كل مدرسة تعلم لغة غير اللغة الأولى توصف بأن فيها تعليما الثنائية اللغوية. وبذلك تصبح معظم برامج التعليم في العالم من هذا النوع، لأن معظم البرامج، إن لم تكن جميعها، تعليم لغة أجنبية واحدة أو أكثر في مدارسها. والمثال جميع المدارس المتوسطة والثانوية في البلاد العربية تعليم اللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية، يدل هذا المثال على تعليم الثنائية اللغوية كما في هذا التعريف.¹⁸

د. مفهوم فصل تدريب التفوق (Kelas Bina Prestasi)

لن يتوقف الجهود المبذولة لتحسين وتنمية نوعية التعليم. وشارك أنواع البرامج المبكرة في تنشيط تجديد التربية، منها الفصل المتميز. وكان فصل تدريب التفوق كنوع من أنواع الفصل المتميز يستملك الخصائص المماثل به. فيحتاج التعليم المختلف لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين من حيث توفير المواد التعليمية لتناسب اهتمامات الطلبة ومواهبهم وقدراتهم الفكرية. مما يمكن هؤلاء الطلبة على أن يشعروا

¹⁶ M.Ainin, dkk, Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab (تقوم تعلم اللغة العربية), (مكة: جمع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1988)، 18، (Malang: Misykat, 2006), 115-116

¹⁷ محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (مكة: جمع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1988)، 18.

¹⁸ محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، 151.

سهولة من أنه لم يتم شحذهم بالمنهج الدراسية العادية.¹⁹ فيحتاج الطلبة الموهوبون إلى اهتمام و عناية خاصة للتغلب المشكلات الموجهة في تحقيق مواهبهم المتفوقة. كان فصل تدريب التفوق فصلا متميزا، حيث الطلاب فيه من الطلاب الذين لديهم الانجازات المتميزة ثم جمعهم في فصل خاص.²⁰ هـ. واقع تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية في المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفي فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو

1. تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية في المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو (أ) أهداف تعليم اللغة العربية

ويحتوي أهداف تعليم اللغة العربية فصل الثنائية اللغوية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو: على تنمية كفاءة لغة الطلاب في مهارة اللغة الأربعة، الإلمام بعناصر اللغة العربية، والمعرفة على ثقافة العربية، والتعويد على الكلام باستخدام اللغة العربية.

بنظر إلى أهداف في فصل الثنائية اللغوية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو مطابقا في بحث السابق المذكور في الأول، على الرغم من عدم وجود كله، إلا أن مستوى النجاح في تحقيق الأهداف أثبت نجاحه من نتائج البحث في مهارة الكلام جيد. يقدر الطلاب على فهم المسموع من كلام الأستاذ في التعليم ويقدر الطلاب على الكتابة من السمع مدرسه بالصحيح.

(ب) المناهج تعليم اللغة العربية

نفذ تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية باستخدام المنهج الدراسي 2013. إذ أكد هذا المنهج الدراسي على التوازن بين الموقف أو السلوك والمعرفة والكفاءة. وأما المنهج الدراسي في فصل الثنائية اللغوية مناسبة بالمنهج المدرسة المرحلة المتوسطة.

عملية تعليم مهارة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو خاصة لفصل الثنائية اللغوية إلى نوعين، هما كما يلي:

1) عملية التعليم داخل الفصل الدراسي (الأنشطة الأكاديمية)، أي تنفيذ عملية تعليم مهارة اللغة العربية داخل الفصل الدراسي منذ ساعة 06.45 إلى 14.35. ولكن تنقسم الفرصة الدراسية إلى

¹⁹ Daniel Muijs, David Reynolds, Effective Teaching Teori dan Aplikasi, ter. Helly prajitno soetjipto dan Sri Mulyantini Soetjipto (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2008), 261.

²⁰ المرجع نفسه، 262

عدة المواد الدراسي المختلفة، وبنسبة إلى الفرصة الخاصة لتعليم مهارة اللغة العربية ضيقة. إذ في النهاية يكون مفهوم الطلاب نحو الحوار باستخدام اللغة العربية ضعيفة، ولم يقدر الطلاب أن يقوم بالمحادثة اليومية باستخدام اللغة العربية الجيدة.

(2) الأنشطة اللغوية خارج الفصل الدراسي (الأنشطة غير الأكاديمية)، أي الأنشطة اللغوية النافذة خارج الفصل الدراسي إضافية للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو خاصة لفصل الثنائية اللغوية. وأصبحت هذه الأنشطة استمرارية من تنفيذ فصل الثنائية اللغوية، لأن الأهداف من إيجاد هذا الفصل هو إلمام الطلاب نحو المهارة اللغوية الأربعة، خاصة في مهارة الكلام حتى يستوعب الطلاب على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية. تتكون الأنشطة اللغوية من ثمانية البرامج، وتعدّ في أوقات مخصوصة لتطوير كفاءة لغة الطلاب.²¹

ج) طرق تعليم اللغة العربية

استخدام طرق التعليم أو استراتيجية التعليم غير المناسب بما كتب في إعداد التدريس ويؤدي هذا الواقع إلى عدم الحماسة من جانب الطلاب. وأما طرق التعليم المستخدمة بالمدرسة المتوسطة الحكومية فونوروجو تركز في تطبيق طرق التعليم الجارية في المنهج الدراسي 2013. إذ تشمل الطرق كما هي في المنهج الدراسي 2013.

ومن البحث، استخدام طريقة التعليم اللغة العربية في فصل الثنائية... مطابقا بالنظرية، استخدام طريقة الإنتقائية مناسبة عند التعليم لأن لكل مادة اللغة العربية تقسم من المهارات ولا يستطيع المعلم أن يستخدم بالطريقة مساوية في تعليم اللغة العربية. وهذه الطريقة فعالة لسهولة فهم الطلاب وطريقة الإنتقائية لا يجعل الطلاب بالشائم.

د) المواد تعليم اللغة العربية

مادة تعليم اللغة العربية في مستوى المتوسطة تجمع في مادة واحدة يعني اللغة العربية والكتاب المستخدم في فصل الثنائية اللغوية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو مطابقا بالنظام الحكومية الموجودة. الكتاب المستخدم فصل الثنائية اللغوية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو هو كتاب اللغة

²¹ سيتي، المقابلة 15، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو، 30 مارس 2019.

العربية على أساس المنهج الدراسي 2013 من قبل وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا. واستخدام مصادر التعليم الممل يؤدي إلى قلة معارف الطلاب.²²

(ه) تقييم تعليم اللغة العربية

لم يكون عملية تنفيذ التقويم لمادة اللغة العربية يستخدم المدخل الاتصالي " communicative approach"، إذ لم يصور عملية تنفيذ تقويم اللغة العربية كما يطلب به المثالية من معلم اللغة العربية بصورة العامة. وبجانب ذلك، يظهر الإيهام بين المواد الدراسي و المؤشرات للتقويم، ومن ثم يظهر الإيهام بين المواد الدراسي ومضمون المواد في أسئلة التقويم، لأن الأهداف من تنفيذ التقويم في المدارس لأجل تقويم نجاح الطلاب في عملية التعليم فحسب ولا يهدف التعليم لمعرفة قوة كينونة الطلاب أو قوة فهم الطلاب نحو المواد المدروس في الفصل الدراسي أو خارج الفصل. ومن ثم، يظهر الأهداف من تنفيذ تقويم اللغة العربية مع تقدم التقويم لمعرفة كفاءة الطلاب في قواعد النحو وعناصر اللغة فحسب، دون تقويم الكفاءة في المهارة اللغوية الأربعة. ولا بد أن يغيّر المعلم نحو هذه العادة، لأن الأهداف من تقويم اللغة العربية خاصة لمستوي المتوسطة ليس لتقويم كفاءة الطلاب بالعلوم اللغوية فحسب، بل لتعويد الطلاب نحو استخدام اللغة العربية كآلة الاتصال أي استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية، ويليها لتعويد الطلاب نحو المهارة الاتصالية بصورة الكلام والكتابة كما هي في مهارة اللغة الأربعة. بالإضافة إلى ذلك، أن يكون تنفيذ تقويم اللغة العربية تقوم الجوانب الكلية في اللغة العربية أي جانب المعرفي والعاطفي والحركي.²³

وبنسبة إلى ما علمت الباحثة من البيانات السابقة، فآرت الباحثة أن المعلم بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو يستعدّ تعليم اللغة العربية بأحسن ما يمكن. بدأ تعليم اللغة العربية بالتخطيط الكامل أي كتابة إعداد التعليم الجيد ثم تقدمه إلى وزارة الشؤون الدينية ليفتش كل ما كتب المعلم في إعداد التعليم. وبجانب ذلك، لا بد على المعلم أن يكتب الأشياء المتعلقة بتنفيذ تعليم اللغة العربية في إعداد التعليم، أي لا بد أن يكتب أهداف التعليم ومؤشرة التعليم في إعداد، ويليها تعيين نوع التقويم حسب أهداف التعليم المكتوبة.

²² ستي، المقابلة 17، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو، 30 مارس 2019.

²³ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (طريقة تعليم اللغة

(Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), 284 (العربية)

إنما التقويمات المستخدمة في فصل الثنائية اللغوية هما التقييم الشفوي والتقييم التحريري. ومن المعلوم، أن التقويم هو الدور الأخير من عملية التعليم، ولكن يحتاج التقويم إلى التخطيط المطبوع لعدة الأسباب التالية:

- (1) تخطيط تنفيذ التقويم حسب تطوير أهداف التعليم،
 - (2) أصبح التخطيط لتنفيذ التقويم آلة لتفتيش أهداف التعليم حسب التخطيط الموجود في إعداد التعليم،
 - (3) أصبح التخطيط لتنفيذ التقويم دليلاً على عملية التعليم حسب إعداد التعليم،
 - (4) يدل التخطيط لتنفيذ التقويم أنواع الصعوبة والسهولة في عملية التعليم.
- ونظراً إلى أنواع البرامج بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 2 فونوروجو الكثيفة، فيكون تنفيذ عملية التقويم موسوس ومنزعج. إذ يؤدي هذه الحالة إلى تأخر استعداد الطلاب عند عملية التعلم واستعداد التقويم. ويليهِ يؤدي هذه الأسباب إلى عدم نتائج الطلاب الممتازة ولم يصل النتائج إلى حدّ الأقصى.
- (و) البرنامج الداعمة
- ومن البرنامج الداعمة للتعليم فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو مما يلي: صدور كتاب المفردات، حفظ المفردات مرة في الاسبوعين، سلامة قربان، مسابقة مهارة اللغوية، مغامرة اللغة، أسبوع العربي، تدريبات اللغة العربية لمدرسي العلوم الدينية، والجدار الإعلامي للمفردات.

2. تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو
- إن منهج فصل تدريب التوفيق هو منهج مخصص للطلاب المحتملين الذين لديهم المواهب والاهتمامات وإرادات التعليم المثالي والعالي وإرشادات عالية للدراسة ومواصلة التعليم الأعلى. وإن لفصل تدريب التوفيق مميزات من الفصول العادية الأخرى، منها التمييز في مجال الامكانيات وأوقات التعلم ومحتوى الدراسي ومدخل التعليم المستخدم بالمعلمين.
- تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق (Kelas Bina Prestasi) في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو.
- (أ) أهداف تعليم اللغة العربية

إنما أهداف التعليم من فصل تدريب التفوق (Kelas Bina Prestasi) في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو: تقديم الخدمات الخاصة للطلاب الذين لديهم المواهب والاهتمامات والامكانيات العالية للتعليم مناسبة بقدرات الطلاب عن طريق تنمية قدرات التفكير شموليا وابتكاريا وإبداعيا وتنمية مهارات الطلاب في اللغة العربية، والقراءة، وتحفيظ القرآن الكريم، ممارسة الطلاب بأداء صلاة الضحى والصلاة الجماعة، والتدريب وإعداد الطلاب لمشاركة الأولمبياد منطقيا أم وطنيا. بناء على نتائج البحث، ظهر بأن أهداف تعليم اللغة العربية بتركيز المواهب والاهتمامات والإمكانات العالية وقدرات التفكير عند الطلاب. فاستنبط بأن أهداف التعليم قد سارت سيرا حسنا مستدلا بالتواصل الأفضل للطلاب باللغة العربية، وتسهيل الطلاب في قراءة وحفظ القرآن الكريم. كما ذكر فيما سبق، فإن الأهداف المرجوة هي قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية فعاليا، والقدرة على قراءة القرآن فصيحاً ودقيقاً وحفظ السور المعينة كالسور القصيرة في القرآن الكريم، ومتعود على أداء صلاة الضحى والصلاة الجماعة، ويفوز الأولمبياد والمسابقات منطقيا أم وطنيا، والقدرة على قراءة الكتب المعينة صحيحاً ودقيقاً.

بناء على نتائج هذا البحث، ظهر بأن الأهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية قد سارت سيرا حسنا. مدلول بوجود البرنامج مثل اليومي العربي وخيمة العربي في فصل تدريب التفوق. فإنما بوجودهما، يقدر الطلاب على التواصل مع الآخرين باللغة العربية فعاليا، إما بأصدقائهم وكذلك معلمهم اللغة العربية. إنما مقياس النجاح عند الطلاب في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو هو معايير اكتمال الحد الأدنى لدرس اللغة العربية 80. فيقدر الطلاب على ممارسة اللغة العربية إما في غرفة الفصل أم غيرها، ويتواصل جميع الطلاب فعاليا باللغة العربية شفهيًا وتحريريا بالمعلم أم بزملاءهم في فصل تدريب التفوق.

بناء على نتائج هذا البحث بأن مقياس النجاح عند الطلاب في تعليم اللغة العربية يقال ناجحا. يمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج درجات جميع الطلاب في تقييم نهاية الفصل الدراسي بطريق الحصول على درجات أعلى من 80 في المواد اللغة العربية. وبالنسبة لمهارات اللغة العربية التي حصل عليها الطلاب في فصل تدريب التفوق، فسوف يستمرون في الزيادة إلى جانب مستوى الفصل.

ب) المناهج تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية في فصل تدريب ، فهو بتطبيق المنهج 2013. ويوجد الإضافات في هيكال فصل تدريب التفوق (التميزت)، إما من ناحية الكمية (المتميزة النسبية) ومن ناحية النوعية (المتميزة

التنافسية). فإن تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق ثلاث حصص الدراسية وحصتين مسائياً في كل الأسبوع.

وبنسبة إلى البحث المنهج الدراسي في فصل الثنائية اللغوية مناسبة بالمنهج المدرسة المرحلة المتوسطة. ولزيادة هيكل المنهج من المدير فصل تدريب التفوق ولا يزيد ولا ينقص الكفاءة الأساسية منهج الدراسي 2013 ، وهذا يؤدي إلى برنامج اللغوية والدينية والعلمية في فصل تدريب التفوق.

ج) طرق التعليم

ومن طرق التعليم المستخدم في تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق بتركيز على مدخل التعلم الفعالي الموجه للطلاب. وفي هذا المدخل، يكون الطلاب ممثلين الناشطين الذين يبنون المعارف بكل إمكانياتهم. وأما دور المعلمين فيه كالميسرين، والوسيطين، والمحركين. فإنهم لن يساهموا كموضوعي التعليم، بل كشريكي التعلم عند الطلاب. ومن بعض الطرائق المستخدمة فيها: التعلم الإكتشافي (discovery learning)، التعلم من الأقران، حل المشكلات، التعلم القائم بحل المشكلات (problem based learning)، وما أشبه ذلك.

بناء على نتائج البحث ظهر بأن طرق المدخل الموجه للطلاب يستنبط بطريقة التعليم الدقيقة. ويمكن ملاحظتها من فعال الطلاب عندما التواصل بالآخرين. ويمكن يقال بأن تطبيق طرق تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق هو الطرق المختلطة/ الطريق الانتقائية.

استخدم نظام التعليم فيه بنظام الفصل الصغير ونظام التعلم بالأقران. ويقصد بنظام الفصل الصغير لتحديد مجموعة الطلاب بالثاني وعشرين طالبا في كل فصل. أما الغرض من هذا النظام هو لتحسين عملية التعليم لأنه من المتوقع أن يكون من السهل تطوير ذكاء الطلاب وإبداعهم وأخلاقهم بشكل جيد وتوجيههم بعدد قليل من الطلاب في فصل واحد. وأما نظام التعلم بالأقران لأن في بعض الأحيان يشعر الطلاب بالتدريس الأفضل بأقرانهم من قبل معلمهم.

فطبيق هذا النظام هو أن الطلاب الذين لديهم قدرة أكبر في التعليم سوف يعلمون الطلاب الآخرين الذين لديهم قدرة أقل منهم. لذلك سيكون فعالية إذا قسم الطلاب إلى بعض فرق الدراسة. وتتكون كل فرقة من 4-5 طلاب. يتضمن المظهر الحقيقي لهذا النظام هو شكل حلقات دراسية بسيطة التي تُجرى في الفصل. وإعطاء كل فرقة من فرق الدراسة الواجبات لدراسة المواد المعينة، والتناول على أوراق العمل، وتقديمها أمام الفصل. جميع المشاركين من رئيس الجلسة، والمتلقي، والمدير، والكاتبة كلهم من

أعضاء الفصل (الطلبة). وأما دور المعلم فيه فقط كمراقب الذي يقوم بالاستنتاجات والتصحيحات إن وجد الأخطاء.

واستنبط من هذين نظامين أن نظام التعليم بما يقال ناجحاً. ظهر من أن نظام الفصل الصغير يمكن أن يؤثر انتباه المعلم لأنماط تعلم الطلاب بشكل فعال وأقصى حد. على سبيل المثال، من خلال القيام على المدخل الفردي حتى يحترم الطلاب كأفراد مختلفون عن بعضهم البعض والطلاب الذين يتمتعون بقدرات أكبر على التعلم سوف يعلمون الطلاب الآخرين الذين لديهم قدرة أقل.

د) المواد تعليم اللغة العربية

وكان الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية هو كتاب دروس اللغة العربية بالمدخل العلمي لمنهج 2013، وورقة عملية الطلبة، والكتاب الدعامة "English And Arabic Lessons" المخصصة لطلبة فصل تدريب التفوق المؤلف بفريق اللغة عند فصل تدريب التفوق. وإنما استخدام ذلك الكتب ليس لوقت واحد فإنه منفرد بينهما. إن الكتاب اللغة العربية بمنهج 2013 ورقة عملية الطلبة استخدم في الصباح وأما الكتاب English And Arabic Lessons استخدمه في المساء.²⁴

وبنسبة إلى البحث المواد تعليم اللغة العربية باستخدام فصل تدريب التفوق مناسبة بالنظام المرحلة المتوسطة في إندونيسيا واستخدام المواد مناسبة بجزئه.

هـ) تقييم التعليم

إنما التقويمات المستخدمة في فصل تدريب التفوق هما التقييم الشفوي والتقييم التحريري. هناك أربع مهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وفي تطبيقها بالمدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروغو لن يقوم تلك المهارات اللغوية وحده، ولكن يصير مادة واحدة فهي اللغة العربية.²⁵

إنما إجراء التقييم الشفوي قبل الامتحان التحريري الذي يصبح نقطة تقييم الكلام والمفردات. وفي العادة يقدم المعلم تعليمات للطلاب قبل الامتحان الشفهي، يقدم المعلم شبكة من الأسئلة أو الأوامر التي سيتم تقديمها أثناء الامتحان الشفهي.

²⁴ خالص، المقابلة 2، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فونوروغو، 4 أبريل 2019.

²⁵ خالص، المقابلة 10، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 فونوروغو، 4 أبريل 2019.

وأما إجراء التقييم التحريري في نهاية مناقشة واحدة أو فصل واحد. وفي العادة يتم إجراء اختبارات كتابية (اختبارات يومية) وأيضاً اختبارات كتابية في نهاية الفصل الدراسي (نهاية تقييم الفصل الدراسي) أو زيادة في مستوى الدرجات. فإذا وجد الطلاب الذين لم يصلوا إلى حد الأدنى لمعايير الاكتمال، فهناك برنامج علاجي لهم، وإن لم يصلوا حد الأدنى لمعايير الاكتمال فاستعدد على إعطاء الإرشادات الخاصة.

بناءً على البحث المذكور، كانت أنشطة التقييم متوافقة بالإجراءات والمراحل التي حددتها الحكومة ومناسبة بالتعليم اللغة العربية لمستوى المدارس المتوسطة.

(و) البرنامج الداعم

ومن البرنامج الداعم للتعليم في فصل تدريب التفوق (Kelas Bina Prestasi) في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو مما يلي: إصدار الكتاب English And Arabic Lessons، فرقة اللغة العربية، مؤهلات المعلمين والميسرين، اختيار الطلاب، اليوم العربي، المخيم العربي.

و. أوجه التشابه والاختلاف بين تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو تؤكد طريقة التعليم المطبقة في هاتين المدرستين (المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو والمدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو) على أسلوب التعلم النشط الموجه للطلاب. بهذا المدخل، يصير الطلاب الممثلين النشطين الذين يبنون المعارف بكل إمكاناتهم. وأما دور المعلم العظيم فيه كمسهل وميسر ووسيط. فلم يقوم المعلم كموضوع التعليم، ولكن كشريك التعلم عند الطلاب.

من خلال النتائج التي حصلت بها الباحثة، هناك أوجه التشابه والاختلاف بين فصل ثنائية اللغة بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو، فهو مما يلي:

1. أوجه التشابه في تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفي فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو.

أ. كان المنهج المستخدم في فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفي فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو هو المنهج 2013 بالنهج العلمي.

ب. تطبق فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفي فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو نظام مدرسة اليومي الكامل.

- ج. في مجال التعليم، الخاص في تعليم اللغة العربية، استخدمت المواد الدراسي بالكتب المنشور بوزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا، المجهزة بأوراق عمل الطلاب كالكتاب المصاحب.
- د. كان تركيز تعليم اللغة العربية فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو.
- هـ. وفي فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو بأربع مهارات، فهو الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.
- و. من أهداف تعليم اللغة العربية أن يتقن الطلاب المهارات اللغوية الأربعة.
- ز. كان في تعليم اللغة العربية، لم يقيم المهارات اللغوية الأربعة بمفردهم. لان قد قام تلك المهارات الأربعة في مادة واحدة فهي تعليم اللغة العربية. إما فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو أم وفي فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو.
- ح. كان طريقة التعليم المطبقة في تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو باستخدام طريقة مختلطة/ طريقة الانتقائية. مصممة المناسبة بالظروف المادية والطلاب.
- ط. تطبق فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو النظام الفصول الصغير من حيث الطلاب لكل منه لا يزيد عن 25 طالبا.
- ي. إنما فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو متكامل بالوسائل الامكانيات مثل المكيف الهواء، والاشاعة، ونظام الصوت، والسبورة، و المكتبة (Pojoy Buku Reference) لتخزين الكتب الداعمة في عمليات تعليم الطلاب مثل المعاجم الإنجليزية والعربية والكتب المدرسية العربية والإنجليزية وغيرها من الكتب الداعمة الأخرى.
- ك. استخدمت أنشطة التقييم في هاتين المدرستين بنفس الطرق، وهي أنشطة التقييم التي قامت بها المعلم في تعلمهم باستخدام عدة تقنيات تقييم، منها الاختبارات الشفوية والاختبارات التحريرية التي أجريت لتحديد مدى المعرفة بملكها الطلاب.
- ل. قام فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو بأنشطة الداعمة لتحسين مهارات اللغوية عند الطلاب. ومما يتعلق بالبرامج الداعمة في هاتين المدرستين، من أن يكون معادلا أم مختلفا، فإنه دليل على أن هاتين

المدرستين قامت بتنفيذ المنهج المتفوقة لتحسين جودة التعليم حتى يقدر الطلاب على إتقان اللغة العربية جيداً.

2. الاختلاف في تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو.

أ. ركن فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو على ترويج اللغة كوسيلة فعالية لإنتاج الأجيال الذين يتقنون اللغات. وكانت اللغة المستخدمة في الفصل هما اللغة الإنجليزية واللغة العربية. إنما في تعليم الرياضيات والمواد الدراسية العامة الأخرى يلزم باستخدام اللغة الإنجليزية، وأما تعليم العلوم الدينية باستخدام اللغة العربية والاندونيسية وكذلك جميع المواد المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات. ويبدأ وقت التعلم من الساعة 6,30 إلى الساعة 13,30، مستمر بالتعليم المكثف إلى الساعة 15.30. وقبل الدرس الصباح، بدأ بحفظ المفردات حول 15 دقيقة.

ب. استخدم فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو اللغة الإندونيسية في عملية تعليمه. أما اللغة العربية يُستخدم في عملية تعليم اللغة العربية فحسب، وأحياناً استخدم المعلم والطلاب اللغة الإندونيسية كلغة التواصل في الفصل. قامت عملية تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق ثلاث حصص ومزودة بمحبتين في المساء.

ج. إن تصميم غرفة فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو معادل بتصميم الفصل العادي.

د. إن تصميم غرفة فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو بشكل مريح للطلاب، كما إعطاء السجاد في غرفة الفصل، وإعدادات المكاتب المتنوعة، مكتب واحد لطلاب ومقعد واحد لطلاب واحد.

هـ. ركن فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو بمهارة الكلام، إما في الفصل أم البيئة المدرسية، وأما اللغة العربية أم اللغة الإنجليزية.

و. كان فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو يركز بالنظرية الأساسية في عملية تعليم اللغة العربية.

ز. إنما فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو ينفذ عملية التعليم المساء بتعليم اللغة العربية لتطوير المهارات اللغوية كما المحادثة والكتابة.

ح. استخدم فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو في تعليم اللغة العربية بالكتب المنشور بمعلمي اللغة من فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو، فهو الكتاب “English and Arabic lesson” الذي يحتوي على المواد المحادثة، والقراءة، والكتابة، والقواعد، والخطابة، والخطط العربية.

في هذه الحالة، يسير جهود المدرسة في تحسين أهداف التعليم سيرا حسنا ويحتاج إلى الحفاظ ليقوم بالأهداف الأساسي في عملية التعليم، والخاص في تعليم اللغة العربية.

تأمل المدرسة بتوفير الامكانيات والتسهيلات المختلفة بالفصول العادية الأخرى لتحسين التعليم الذي يدوم في غرفة الفصل، وكذلك لتحقيق جو موات لتحفيز قدرات الطلاب بأحسن مما يمكن.

إنما مادة اللغة العربية مادة الموجه للدعم، والتوجيه، والتطوير، ورعاية المهارات، ولتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية من حيث القدرة على فهم خطاب الآخرين وفهم القراءة، والقدرة على استخدام اللغة العربية كوسيلة الاتصال شفهيًا وتحريرياً. وإن المهارات اللغوية العربية وكذلك الموقف الإيجابي باللغة العربية مهم جداً للطلاب لمساعدة فهم القرآن الكريم والحديث، وكتب اللغة العربية المتعلقة بالإسلام.

من خلال تحليل البيانات العالية يعرف بأن جهود المدرسة والخاصة أولاء المديرين والمعلمين في فصل الثنائية اللغوية في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وفصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو قد دلت على الناحية الإيجابية عند طلبة فصل المتميز الذين قدروا على تظهير الإنجازات المختلفة مثل الفائز الثاني في مسابقة الخطابة العربية في المدرسة العالية الحكومية 2 فونوروجو (طالب من فصل تدريب التفوق في المدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو) العام 2019، والفائز الأول في مسابقة الخطابة من الطالب والطالبة في AKSIOMA على طبقة فرقة عمل المدرسة بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو العام 2019.

ز. الخاتمة

بالإضافة إلى البيانات من ميدان البحث وقيامت الباحثة بتحليل المشكلات فتصيل الباحثة إلى نتائج البحث كما تلي:

تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 فونوروجو وأما أهداف تعليم اللغة العربية هو تنمية مهارات اللغوية الأربعة وقد صارت مهارة الكلام مراعاة خاصة في هذا الفصل، المناهج تعليم باستخدام المنهج الدراسي 2013، وإن طريقة تعليم المستخدمة فيه طريقة انتقائية، والمواد تعليم باستخدام هو كتاب اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي 2013 من قبل وزارة الشؤون الدينية

إندونيسيا ، إنما التقويمات المستخدمة التقييم الشفوي والتحريري، وقد صارت مهارة الكلام مراعاة خاصة في هذا الفصل من خلال أنما الأنشطة الداعمة فيه كثيرة.

تعليم اللغة العربية في فصل تدريب التفوق بالمدرسة المتوسطة الحكومية 3 فونوروجو وأهداف تعليم اللغة العربية لتنمية مهارات الطلبة في اللغة العربية، القراءة وحفظ القرآن الكريم، وتعزيز الطلبة وإعدادهم لممارسة الأولمبياد إما منطقيا أم إقليميا، المناهج تعليم باستخدام المنهج الدراسي 2013، وإن طريقة تعليم المستخدمة فيه طريقة انتقائية متفق المواد وحالات الطلبة، والمواد تعليم باستخدام هو كتاب دروس اللغة العربية بالمدخل العلمي لمنهج 2013 والكتاب الداعمة “ English And Arabic Lessons ” ، التقويمات المستخدمة التقييم الشفوي والتحريري، وايضا هناك العديد من الأنشطة الداعمة لتنمية مهارة اللغة العربية في فصل تدريب التفوق.

وهناك بعض المعادلات والاختلافات في تعليم اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية وفصل تدريب التفوق. (أ) من أوجه التشابه: إنما نظام تعليمه بفصل يوم كامل، وباستخدام منهج 2013، وأهداف تعليمه لدعم الطلبة في اتقان مهارات اللغوية الأربعة إما في فصل الثنائية اللغوية وفصل تدريب التفوق، وإن طريقة تعليم اللغة العربية المستخدمة فيه طريقة انتقائية متفق، وأما التقويم في هاتين المدرستين بالتقويم الشفوي والتقويم التحريري. وكان لهما الأنشطة الداعمة الممثلة في ترقية مهارات اللغوية لدى الطلبة. (ب) وإنما الاختلافاتها: (1) فصل الثنائية اللغوية: بتركيز اللغة كوسيلة فعالة لطباعة الأجيال بمهارة اللغة، وكان اللغة المستخدمة في الفصل هما اللغة الانجليزية والعربية، كان تركيز فصل الدراسي الثنائية اللغوية بمهارة الكلام إما في غرفة الفصل أم في بيئة المدرسة باللغة العربية واللغة الانجليزية، وقام فصل الدراسي الثنائية اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمواد كتنمية مهارات اللغوية مثلما المحادثة والكتابة في عملية تعليم المساء. (2) وأما فصل تدريب التفوق: استخدم اللغة الأندونيسية في عملية تعليمه، وكان استخدام اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية، وفي بعض الأحيان استخدم اللغة الاندونيسية كلغة التواصل في الفصل. تركيزه بالنظرية الأساسية في تعليم اللغة العربية. وقد قام عملية تعليم اللغة العربية في تعليم المساء باستخدام الكتب English and Arabic lesson.

المراجع

- أرشد، أزهر. مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام، 1998.
الحديدي، علي. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.

- الخولي، مُجد علي. الحياة مع لغتين (الننائية اللغوية)، مكة :جمع الحكوك تالمفوظة للمؤلف، 1988.
- العيسى، مُجد مصطفى. التقويم الواقعي في العملية التدريس، عامن: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2010.
- النعمة، مملوءة. منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، أستاذة في جامعة زين الحسن الإسلامية غنغوغ فروبولنجوا، 2013.
- الناقبة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985.
- بحر الدين، أوريل. تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة، مالاغ: مطابع جامعة اسلامية حكومية مالكي الطبعة، 2010.
- رسلان، مصطفى. تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005.
- شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بن النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، 2008.
- طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، 1989.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرياض: منشورات المنظمة للتربية والعلم والثقافية "إيسيك"، 1417 هـ / 1999 م.
- طعيمة، أحمد رشدي ومحمود كامل الناقبة. تعليم العربية لغير الناطقين بها، الكتاب الأساس الجزء الأول، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983.
- طعيمة، أحمد رشدي. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجية وأساليبه، مصرى: جامعة المنصورة.
- على الخول، مُجد. أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، 1982.
- مدكور، على احمد و إيمان احمد هريدي. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: الناظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، 2007.
- مُجدان حفص، منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية.....، رسالة الماجستير: جامعة مولنا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، 2013.
- يونس، محمود. التربية والتعليم الجزء الأول "ج"، مطبعة دار السلام، كنتور.

Ainin, Muhammad dkk, Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab,
(Malang: Misykat, 2006)

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: PT Rineka Cipta; 2002.
- Ayuni, *Studi Komparasi Hasil Belajar Antara Siswa Kelas X Program Bina Prestasi Dengan Program Reguler Pada Mata Pelajaran Akidah Akhlak Di MAN 2 Ponorogo tahun ajaran 2012/2013* (Skripsi, STAIN, Ponorogo, 201) 3.
- Durus lughoh Arobiyah, buku guru bahasa Arab, pendekatan saintifik kurikulum 2013, Kementerian Agama RI, 2014.
- E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006.
- Fitri Nursalam, Yufridal. *Bahasa Arab (sejarah, Perkembangan, keistimewaan, dan Urgensi Mempelajarinya: Ponorogo ‘ STAIN Ponorogo Press, 2010.*
- Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research*, Yogyakarta: Penerbit Psikologis Universitas Gajahmada, 1986.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2012.
- Huberman, Myles. *Analisis Data Kualitatif*, Yogyakarta: Universitas Indonesia, 1992.
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*
- Margono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Rineka Cipta, 2003.
- Moeloeng, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2000.
- Muijs, Daniel, David Reynolds, *Effective Teaching Teori dan Aplikasi*, ter. Helly prajitno soetjipto dan Sri Mulyantini Soetjipto (yogyakarta: Pustaka Belajar, 2008.
- Munandar, Utami. *Pengembangan Kreativitas Anak Berbakat*, cet. 3, Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional bekerja sama dengan Rineka Cipta, 2009.

Standar Kompetensi Lulusan (SKL), Standar Kompetensi (SK) dan Kompetensi Dasar (KD) serta Model Pengembangan Silabus Madrasah Tsanawiyah (Mata Pelajaran Bahasa Arab), Direktorat Pendidikan Madrasah, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama RI: 7111
Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, Kamus Besar Bahasa Indonesia, 1995
http://afrizaldaonk.blogspot.com/2011/01/blog-post_3796.html
<http://sastra.um.ac.id/wp-content/uploads/2009/10/Penyelarasan-Materi-dan-Model-RPP-Bahasa-Arabuntuk-Pendidikan-Dasar-dan-Menengah-Nurul-Murtadho.pdf>, diakses 20-15-2019.
<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600258.html>
http://www.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=&lng=AR&cid=27403.